@ 213 @ انه منكور غير معروف ولا مرئي مثله .

قال الخليل النكر نعت للأمر الشديد والرجل الداهية .

وقال مالك بن عوف النصري .

(أقدم محاج إنه يوم نكر % مثلي على مثلك يحمي ويكر) + الرجز + .

ونكر فعل وهو صفة وذلك قليل في الصفات ومنه مشية سجح وقال الشاعر حسان بن ثابت الأنصاري .

(دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا % أن الرجال ذوو عصب وتذكير) + البسيط + .

ومنه رجل شلل وناقة اجد .

وقرا جمهور القراء (خشعا) وهي قراءة الأعرج وأبي جعفر وشيبة والحسن وقتادة .

وقرا أبو عمرو وحمزة والكسائي (خاشعا) وهي قراءة ابن عباس وابن جبير ومجاهد والجحدري وهو إفراد بمعنى الجمع ونظيره قول الشاعر الحارث بن اوس الإيادي .

(وشباب حسن اوجههم % من إياد بن نزار بن معد) + الرمل + .

ورجح أبو حاتم هذه القراءة وذكر ان رجلا من المتطوعة قال قبل ان يستشهد رأيت النبي صلى ا عليه وسلم في النوم فسألته عن (خشعا وخاشعا) فقال (خاشعا) بالألف وفي مصحف ابي بن كعب وعبد ا (خاشعة) .

وخص الأبصار بالخشوع لأنه فيها أظهر منه في سائر الجوارح وكذلك سائر ما في نفس الإنسان من حياء او صلف او خوف ونحوه إنما يظهر في البصر .

و ! 2 2 ! جمع جدث وهو القبر وشبههم بالجراد المنتشر وقد شبههم في اخرى ب ! 2 ! 2 القارعة 4 وفيهم من كل هذا شبه وذهب بعض المفسرين الى انهم اولا كالفراش حين يموجون بعض في بعض ثم في رتبة أخرى كالجراد إذا توجهوا نحو المحشر والداعي وفي الحديث إن مريم بنت عمران دعت للجراد فقالت اللهم اعشها بغير رضاع وتابع بينها بغير شباع .

والمهطع المسرع في مشيه نحو الشيء مع هز ورهق ومد بصر نحو المقصد إما لخوف او طمع او نحوه و ! 2 2 ! لما يرون من مخايل هوله وعلامات مشقته .

قوله عز وجل $ سورة القمر 9 - 17 $.

سوق هذه القصة وعيد لقريش وضرب مثل لهم وقوله ! 2 2 ! إخبار من ا انهم زجروا نوحا